

تفسير البيضاوي

25 - { وغدوا على حرد قادرين } وغدوا قادرين على نكد لا غير من حاردت السنة إذا لم يكن فيها مطر وحاردت الإبل إذا منعت درها والمعنى أنهم عزموا أن يتنكدوا على المساكين فتنكد عليهم بحيث لا يقدرّون إلا على النكد أو غدوا حاصلين على النكد والحرمان مكان كونهم قادرين على الانتفاع وقيل الحرد بمعنى الحرد وقد قرئ به أي لم يقدرّوا إلا على حنق بعضهم لبعض كقوله : { يتلاومون } وقيل الحرد والقصد والسرعة قال : .
(أقبل سيل جاء من أمر ... ا يحد حرد الجنة المغله) .
أي غدوا قاصدين إلى جنتهم بسرعة قادرين عند أنفسهم على صرامها وقيل علم للجنة